

فليكن قولها شيا ولم يرد ما حبت فلو لم يرد بين التبع السبع

يا رب عفو فانت اهل العفو عني وان غضبت

قال الرازي طيقت لجماعة بك بالدعاء وهو يقبل رحمة في السماء الى ان حبت اصفانه
وبدا جفانه فصاح الله اكبر بان ما را الاستجابة والحنان عشاوة الاسباب فحين

يا اهل البصير وجز من اهل الجحيم فلم يبق في القوم الا من لم يتزور وروحه ميسون

فصاح عفوهم واطيب في شدم ثم اجاز من السحرة بام شاطي البصرة فاعقبه الى

حيث حالينا واما الشيشي علينا وقلت له لقد عرفت في هذا التوبة ما انك التوبة

فقال قلم بلام الحقيقت وغمنا الحيات ان شاع الحجاب وان جاز فمك الحجاب

فقلت ربي افضا لاجل الله صلا فقال والله لقد مت بهم مقام الرب الخادع

ثم اقلت قبل المنيب الخادع فطوى من صحت قلوبهم اليه وولم يزل ياتون عليه

فرد عني وانطلق وادعني القلق فلم ازل اعلى لجله الفكر واشوف في خبره ما

ذكر وكل ائتلت شيت خبره من الزكوان حواري البلد كنت من جاور محمدا او

ناح صخر صمالي ان لعت بعد راحي اليد زلالي الكدر كما فليلين من سن

فقلت هل من غير يفرحون فقالوا ان عندنا خبرنا اعزب من العفا والخبير من نظر

الزرقا فبنا لهم ابصاح ما قالوا وان يكي لوالي كما اكلوا اجدوا انهم الموا

٢٥١

بالحق المسملة اشرف
لغير على العيون كانت

٢٥٢

بسرور بعد ما فارقتها العلوخ فراوا باريدها المعروف قلاب الصو

وام الصفوف وصار بها الزهد الموصوف فقلت اعوز ذالمقامات

فقالوا انه الان ذوالكرامات فحفرني اليه النزاع ورايتها فوصة لا يصاع

وارتخت رحلة المعد وسرت سير اللد حتى حلت المسحوق وقراه متعدي فاذا

قد بنحبه صحابه وانصب في محرابه وهو ذو عباد خلولة وشمله صوره ففهمه

مهابة من وع على الاسود والفتية من سبهم في وجههم من الزجر وبلوغ من حبه

حاز السخية من غير انهم حديث ولا استخري عن قديم ولا حديثهم اقبل اورد

وتركي اعجب من اجتهاد واعظم نهى الله عباديه ولم يزل في قوت وشوع وسجود

وركوع واجبات وحضوع لان اكل اقامه الحنن وصار اليوم من عندنا الى ان اكل

اقامه بدنه واسمعي من فوضه ورتبه ثم نهض الي الصلاة وتحال المناجاة ولا تجردنا

التمع الفجر وحق للتمتع بالاجر عقب تعده بالنسب صجعة للتمتع وجعل جمع

صوت صبح خل ذكرا الاربعة والعهو للربيع والظلم للربيع
وعاد عنه ودع

وآدب زمانا سلفا سودت فيه الضحما ووزنك معتكفا على الفصح الشيع